

مجلس حقوق الإنسان

حالة من القلق لدى مجلس حقوق الإنسان

الدورة السادسة

١٠-٢٨ أيلول، ٢٠٠٧

بيان مقدم من:

بديل/المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين، وهو مؤسسة أهلية ذات صفة استشارية خاصة لدى المجلس الاقتصادي الاجتماعي التابع للأمم المتحدة.

"نقص في حماية اللاجئين الفلسطينيين في لبنان"

اللاجئون الفلسطينيون في لبنان لا يؤيدون جماعة "فتح الإسلام"، كما أنهم لا يشاركون في القتال الدائر في مخيم نهر البارد للاجئين، بيد أنهم يتحملون العبء الأكبر جراء اندلاع القتال في المخيم منذ ٢٠ أيار ٢٠٠٧. فقد قتل العشرات من المدنيين منذ أن بدأ القتال في مخيم نهر البارد للاجئين كما وتم تهجير نحو ٦,٠٨٣ أسرة فلسطينية لاجئة (أكثر من ٣٠,٠٠٠ شخصاً) من بيوتهم.

إضافة إلى ذلك فقد لحقت بالمخيم أضراراً واسعة النطاق؛ حيث هدم الآلاف من بيوت اللاجئين، كما تم تدمير شبكات المياه والصرف الصحي. إن إعادة بناء وتنظيم مخيم نهر البارد يجب أن يتم بالتشاور مع سكان المخيم وعلى أساس احترام وضعيتهم وحقوقهم كلاجئين فلسطينيين.

هذا التهجير الأخير يسلط الضوء بقوة على هذه الشريحة من اللاجئين الفلسطينيين في الشتات في لبنان والعراق وأماكن أخرى متعددة، وكذلك على التهجير القسري المتكرر لهؤلاء اللاجئين الذين يعتبرون عديمي الجنسية أيضاً. كما تبرز الحاجة إلى إيجاد حل دائم وطوعي لمحنة اللاجئين الفلسطينيين استناداً لما نص عليه قرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤ ومواثيق القانون الدولي.

والى حين إيجاد حل دائم وطوعي فإننا ندعو جميع الأطراف الفاعلة لإحقاق وحماية حقوق اللاجئين الفلسطينيين في لبنان والشتات في السكن، والعمل، والتعليم، وحرية التنقل، والحماية من الاعتقال التعسفي.

إن مركز بديل وبناءً على ما تقدم يدعو المجلس إلى:

١. متابعة أوضاع اللاجئين الفلسطينيين المهجرين في لبنان من أجل ضمان حماية حقوقهم، بما فيها حقوقهم في العودة إلى ديارهم الأصلية واستعادة ممتلكاتهم.
٢. إعداد دراسة خاصة بمناسبة الذكرى الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والذكرى الستين للنكبة في أيار ٢٠٠٨ حول العقبات التي تعترض عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم الأصلية واستعادة ممتلكاتهم.